

مقدمة

فن الترجمة:

لا يختلف اثنان على أن فن الترجمة من أهم ما يحتاج إليه كل متعلم وباحث ولاسيما في هذا العصر الذي كثر فيه تهافت طلاب العلم على المؤلفات الأجنبية.

ولا يخفى أن مجرد معرفة لغتين لا يكفي لتأهيل الإنسان للترجمة الصحيحة من إحدى هاتين اللغتين إلى الأخرى. بل لأجل أن تكون الترجمة خالية من الأخطاء اللغوية مؤدية إلى معنى العبارة بأكمله يجب على المتعلم دراسة قواعد اللغتين دراسة وافية ليفرق بين الصحيح والفاسد، وكذلك يجب عليه أن يُلمَّ بالتركيب اللغوية حتى يُمَيِّز بين الغث والسمين منها.

الترجمة هي فن اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة التي تحمل المعنى في إطار لغوي سليم، ولذلك تذكر عزيزي الطالب أن التركيب اللغوي (النحوي) يختلف في الإنجليزية عنه في العربية، فمثلا يجب معرفة الآتي:

في اللغة الإنجليزية تبدأ الجملة بالفاعل، ثم الفعل ولكن في العربية عادة تبدأ بالفعل مثال:
تمكن الطالب من الإجابة على كل الأسئلة.

The student managed to answer all the questions .

(1) The sentence الجملة

• تختلف الجملة الإنجليزية عن الجملة العربية؛ فالجملة العربية إما جملة فعلية تبدأ بالفعل، وهذه لا وجود لها في اللغة الإنجليزية، مثال:

- My brother works in America .

• يعمل أخي في أمريكا.

• استضاف أخي صديقه في منزله.

- My brother entertained his friend at home .

والآن اقرأ الجمل ولاحظ ترتيب الكلمات في كلا اللغتين:

١ . طلب السائح تذكرة ذهاب وإياب.
The tourist asked for a return ticket .

٢ . سأل الموظف عن مدة إقامتهم في اليونان.
The official “ employee” asked about their stay in Greece .

٣ . وصلت الطائرة متأخرة.
The plane arrived late .

٤ . يلعب العلم دورًا هامًا في حياتنا اليومية.
Science plays an important part (role) in our daily life .

٥ . هل يدخن والدك؟
Does your father smoke ?

٦ . اعتدت أن أذهب إلى المدرسة سيرًا على الأقدام.
I used to go to school on foot .

٧ . إنها تمطر منذ الساعة السادسة.
It’s been raining since six o’clock .

٨ . لقد اشترت هذه الحقيبة منذ أيام قليلة.
I bought this bag a few days ago .

٩ . إن حقائبي (أمتعتي) على الرصيف.
My baggage is on the platform .

١٠ . إنني لا أعرف كيف أطهو عجة البيض.
I don’t know how to cook an omelette .

(2) Then verb (الفعل)

في اللغة العربية لا نكاد نجد في الأزمنة غير الماضي والمضارع والمستقبل:
لعب - يلعب - سيلعب، أما في اللغة الإنجليزية فهناك أزمنة شتى.

(١) في المضارع:

يقراً أبي الجريدة كل يوم.

My father reads the paper every day .

يقراً أبي الجريدة الآن.

My father is reading the paper now .

(٢) الماضي:

لعبت بالكرة أمس.

I played football yesterday .

كنت أَلعب الكرة وأنا طفل صغير.

I played football when I was young .

كنت أَلعب الكرة عندما وصل أبي.

I was playing football when my father arrived .

لقد قرأت الجريدة، أشكرك.

I have read the paper thank you .

لقد قرأت الأهرام قبل أن أخرج.

I had read Al-Ahram before I left .

لقد قرأت الأهرام بعد أن أفطرت.

I read Al-Ahram after I had breakfast .

(٣) في المستقبل:

إنه سوف يقابلك في المحطة.

He will meet you at the station .

إنه سوف يقابلك عندما تصل غدًا.

He will meet you when you arrive tomorrow .

سوف يقابلك إذا اتصلت به غدًا.

He will meet you if you ring him up tomorrow .

سوف أسافر إلى أثينا يوم الاثنين القادم.

I'm going to fly to Athens next Monday .

I'll be flying to Athens next Monday .

سوف تغادر الطائرة المطار في الساعة الخامسة.

The plane will leave the airport at 5.00

• ملاحظات هامة Important Remarks

١ . الضمائر Pronoun:

الضمائر المستترة في اللغة العربية يجب إظهارها عند الترجمة إلى الإنجليزية.

مثال: زاروني أمس . They visited me yesterday .

٢ . لام التعليل ترجم إلى:

in order to / so as to / to / so that / in order that .

سهر طوال الليل لينهي جميع أعماله.

He sat up all night so as to get all his work over .

٣ . كلمات التوكيد في اللغة العربية (إن / قد) ليست لها ترجمة.

Industry is the basis of development . إن الصناعة هي أساس التنمية .

He telephoned me yesterday . لقد اتصل بي أمس بالتليفون .

لقد اهتمت الدولة بالتعليم .

The state has taken great interest in education .

قد يشهد هذا العام تطورات هائلة نحو السلام .

This year may witness immense developments towards peace .

(أ) قد + فعل ماضٍ إشارة تدل على الماضي وترجم إلى الماضي البسيط .

(ب) قد + فعل ماضٍ بدون أي إشارة تدل على الماضي وترجم إلى الماضي البسيط أو المضارع التام .

(ج) قد + فعل مضارع تدل على احتمال فتترجم إلى may .

٤ . المفعول المطلق في اللغة العربية لا يترجم إلى مفعول مطلق في اللغة الإنجليزية بل يحل محله ظرف أو عبارة ظرفية.

He ran quickly . جرى جريًا سريعًا .

Industry has greatly developed . تطورت الصناعة تطورًا هائلًا .

He treated me in a kind way . عاملني معاملة طيبة .

٥ . فعل الكون Verb to be

عند ترجمة الجملة الاسمية في اللغة العربية لابد من وضع الكون لها عند الترجمة .

العلم سلاح ذو حدين .

Science is a double-edged weapon .

الصناعة والزراعة هما العمود الفقري للتنمية الاقتصادية.

Industry and agriculture are the backbone of economic development .

العلم نعمة ونقمة.

Science is mixed blessing .

ولا يظهر فعل الكون في الترجمة من إنجليزي إلى عربي إذا كان في المضارع كما هو الحال في الجمل العربية السابقة، فلا نقول: العلم يكون سلاحًا ذا حدين.

أما إذا كان فعل الكون في الماضي، مثل (were - was) فلا بد من ظهوره لإبراز الزمن الماضي.

لقد كانوا في المؤتمر.

They were at the conference .

٦ . فعل الملكية Verb to have

عادة لا نترجم (has / have) بمعنى يملك، ولكن تستعمل بدلا من ذلك تركيبات أخرى، مثل:

للمكتبات دورها الهام في الحياة المدرسية.

Libraries have an important part to play in school life .

لبرامج التلفزيون تأثير كبير. TV programs have a great effect on us.

لديه ثروة كبيرة. He has a large fortune.

لديها نظر حاد. She has sharp eyes .

ولهذا الفعل معانٍ كثيرة في مواقف مختلفة.

أ) أتناول إفطاري مبكراً. I have breakfast early .

ب) أصيب بخُمى. He had a fever .

ج) استرحت قليلا. I had a little rest .

د) مشيت مسافة طويلة. I had a long walk .

I had a long sleep . (ه) نمت نومًا طويلًا .

We had a long talk . (و) تحدثنا حديثًا طويلًا .

We had a long discussion . (ز) تناقشنا طويلًا .

وعندما يتبع هذا الفعل بـ to المصدرى يتغير معناه إلى الالتزام، مثل: must وتقابله هذه الصيغ العربية.

We have to travel today . (أ) علينا أن نسافر اليوم .

He has to respond to us . (ب) لابد أن يستجيب لنا .

He had to agree . (ج) كان عليه أن يوافق .

٧ . الصفات قبل الأسماء، في اللغة الإنجليزية.

She has a sharp brain . لها ذكاء حاد .

He is an ambitious man . إنه رجل طموح .

(أ) عندما يكون الموصوف مفردًا لابد وأن يسبق بأداة النكرة (a / an) .

(ب) الصفات لا تُجمع .

إنهم أقوياء ونشيطون .

They are strong and active .

(ج) يمكن أن تسبق الصفة بأداة المعرفة the لتحل محل اسم جمع يعود على الناس

مثل:

الأقوياء - الضعفاء - الفقراء - الأغنياء .

The rich should help the poor . يجب على الأغنياء مساعدة الفقراء .

The strong should help the weak . يجب على الأقوياء مساعدة الضعفاء .

٨ . في حالة وجود فعل في الجمل الإنكليزية غير (have-be) يجب أن تبدأ به الجملة .
All the Arab countries have resumed their diplomatic relations with Egypt .

لقد استأنفت جميع البلاد العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

٩ . أدوات التنكرة والمعرفة .

A-An-The

هناك مساحة كبيرة من الأسماء، لا تسبق بإحدى الأدوات السابقة وهم كما يلي:

أ) الأسماء، الجمع المطلقة التي تعمل كل أنواعها، مثل:

books	newspapers	plants	animals	birds
people	neighbour	friends	tests

ب) الأسماء، المعنوية مثل:

honour	الشرف	virtue	الفضيلة	honesty	الأمانة
beauty	الجمال	love	الحب	friendship	الصداقة
truth	الصدق	progress	التقدم	peace	السلام

ج) الأسماء، التي لا تُجمع Uncountable Nouns

paper	الورق	luggage	الأمثلة	baggage	الحقائب
money	المال	oil	الزيت	electricity	الكهرباء

٩ . أداة المعرفة .

الاسم يصبح معرفة بالإضافة ويسبق ب the

The standard of the pupils .

مستوى التلاميذ .

The efforts of youth .

جهود الشباب .

The electricity of the High Dam .

كهرباء السد العالي .

A-AN أدوات النكرة

قد يكون الاسم معرفاً في اللغة العربية، ولكن عند نقله إلى اللغة الإنجليزية نضع قبله (an-) كما في الأمثلة الآتية:

A soldier is a symbol for courage . الجندي رمز الشجاعة .

A mother worries about her children . تقلق الأم على أبنائها .

يُعبّر الفنان عن روح أمته .

An artist expresses the spirit of his nation .

هناك مجموعة كبيرة من الأفعال العربية يأتي معها حرف جر لا يترجم إلى اللغة الإنجليزية، ويأتي بعدها المفعول مباشرة، مثل:

١ . استمتعت بمشاهدة مسرحية كوميدية في التلفزيون .

I enjoyed watching a comedy on television .

٢ . في ظل النظام الديمقراطي يستطيع كل مواطن أن يعبر عن رأيه بصراحة ويحرّية .

Under democracy , every citizen can express his opinion openly and freely .

٣ . يجب أن يكون كل مواطن مستعداً للتضحية بنفسه في سبيل وطنه .

Every citizen should be ready to sacrifice himself for his country .

٤ . شعرت بألم شديد ولكن الطبيب أكد لي أنه ليس عندي شيء خطير .

I felt great pain but the doctor assured me that there was nothing serious .

٥ . تعجب الشعوب عادة بقادتها الذين يتصفون بالاتزان والإخلاص .

Peoples usually admire their leaders who are balanced and faithful .

٦ . تحتوي الجرائد اليومية على أحداث مثيرة لجذب أكبر عدد من القراء .

Daily papers contain exciting events to attract the largest number of readers .

١١ . ترجمة كلمة "كل" إلى الإنجليزية:

كل مدرس مسئول عن تلاميذه.

Every teacher is responsible for his pupils .

كل المدرسين مسئولون عن تلاميذهم.

All teachers are responsible for their pupils .

كل + اسم مفرد Every / Each

كل + اسم جمع All

١٢ . حروف الجر: ليست هناك ترجمة حرفية لـ حرف الجر، بل يجب حفظ الصفات والأفعال التي تتبع بحروف جر معينة.

١ . من الضروري أن نزيد إنتاجنا لرفع مستوى معيشتنا .

It is necessary for us to increase our production to raise our standard of living .

٢ . ليس من السهل توفير العملة الصعبة بدون زيادة الصادرات.

It is not easy to save hard currency without increasing the exports .

٣ . تولي الدولة اهتماماً كبيراً بالطفل المعوق.

The state takes great interest in the handicapped child .

٤ . إن الاحتفال بيوم الطفل العالمي دليل على اهتمام الشعوب بأطفالها الذين هم جيل الغد.

Celebrating the World Child's Day is a sign that peoples care for their children who are the future generation .